

وزراء الشؤون الدينية وقيادات العمل
الإسلامي في العالم يقدمون التعازي
للشيخ مهاجري زيان
في وفاة ابنه الأستاذ صهيب رحمه الله



لتعارفوا

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
العدد: 23 / ذو القعدة 1443هـ



محطات في رحلة الحج
التسير في إداء مناسك الحج
الحج رسالة سلام للإنسانية

التبرع بالدم

الاشهر الحرم

ويلات الحروب مستقبل الاجيال

الإفتاحمة

زيان مهاجري

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية



في البداية اسمحو لي أن أعبر لكم جميعا عن خالص شكري وتقديري وامتناني، للمشاعر الإنسانية التي غمرتني من كل من عزاني من الأخوات الفضليات والإخوة الأفاضل، ولما لمست من مشاعر طيبة في ظل ظروف قاسية تعرضت لها نتيجة وفاة ابني البكر صهيب رحمه الله وأسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

والشكر واجب لكل من تواصل معي ومع الأسرة سواء عبر الهاتف أو مواقع التواصل والبرقيات... وغيرها، ونقدر لكل من حرص على تقديم واجب العزاء ومنعته الظروف، وأسألكم الدعاء له بالرحمة والمغفرة والجنة والدعاء لنا بالصبر، وإنا لله وإنا إليه راجعون .. وشكر الله لكم جميعا.

ومع ظهور هلال شهر ذي القعدة حيث تستقبل الأمة الإسلامية أحد الأشهر الحرم، والتي لها فضل ومكانة كبيرة لدى المسلمين، ووردت فيها الكثير من نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وبمناسبة دخول هذا الشهر الذي يشهد استعداد الحجاج لأداء فريضة الحج، فإن مجلة «لتعارفوا» في هذا العدد حرصت على تقديم نخبة متميزة من الموضوعات التي تتناول فضل الأشهر الحرم، كما تقدم المجلة ملفا متكاملًا عن فريضة الحج، ونستطيع أن نقول ونتصح كل من ينوي الحج أن يحرص على اقتناء المجلة لكونها تقدم شرح المناسك خطوة بخطوة بداية من قبل السفر إلى الأراضي المقدسة حتى انتهاء المشاعر.

وتبدأ صفحات هذا العدد بعد الافتتاحية بموضوع حول تأبين ابني العزيز المرحوم صهيب مهاجري، والذي أقامته المؤسسة الثقافية الإسلامية في جنيف بمسجد جنيف الكبير، بمشاركة نخبة من قيادات العمل الإسلامي في العالم.

بعد ذلك تتوالى الموضوعات وتتناول موضوع: ويلات الحروب ومستقبل الأجيال ويحمل دعوة للسلام والتسامح ونبذ العنف، ويأتي بعد ذلك مقال بالمناسبة ويتناول أهم المناسبات الدولية في شهر مايو، ثم مقال في رحاب آية والذي يتناول كل عدد فضل آية من القرآن الكريم.

وفي ظل التنوع يأتي بعد ذلك موضوع «منهج الإسلام في الحفاظ على البيئة» كأحد أهم الموضوعات التي تهتم العالم حاليا، ثم موضوع «التبرع بالدم» ليحمل الدعوة والحث على التبرع بالدم وبيان فوائد ذلك على صحة الإنسان.

ويستمر التنوع وتتناول «حقوق الأطفال في الإسلام»، ثم مقال «حسن ظنك جوابك» ويحمل رسالة بضرورة اليقين في استجابة الدعاء وضرورة التصريح إلى الله عز وجل، يليه بيان الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية عن تفاقم الانتهاكات في القدس، ثم بيان تنعي فيه الشيخ خليفة بن زايد - رحمه الله - ثم تغطية لمشاركة رئيس الهيئة في ملتقى القيم المشتركة بين أتباع الأديان الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي في الرياض.

وفي النهاية نختم كما تعودنا دائما بعهد ووعده بأن تكون صفحات مجلة «لتعارفوا» تلبى مطالب واهتمامات القارئ الكريم... وعلى العهد دائما بإذن الله تعالى.

مجلة إلكترونية

تصدر شهريا عن الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية بجنيف سويسرا

العدد:

23

ذو القعدة 1443 هـ

المشرف العام

مهاجري زيان

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

رئيس التحرير

نادر عبد الفتاح

فريق التحرير

- محمد زين الدين
- عبد الله إبراهيم
- مروى عطية الله
- إدريسي
- الدكتور عباس
- منصور
- سعبدة عليم
- إسمايل دباح
- توفيق عطوش
- محسن القاسمي
- نهى القاسمي
- الجيلالي شقرون
- نور الدين إبراهيم
- محمد ضياء

التصميم والإخراج الفني

قدور كمال

الاتصال بنا:



0041788006848



info@eoic.org
secrtaire@eoic.org



CP 355, 1213 Petit Lancy 1
Genève Suisse

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

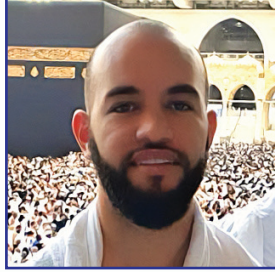


eoic_geneva



الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

04



وزراء الشؤون الدينية وقيادات العمل
الإسلامي في العالم يقدمون التعازي
للشيخ مهاجري زيان
في وفاة ابنه الأستاذ صهيب رحمه الله

شروط النشر

أولا : ما يتعلق بالكاتب

- ✓ أن يكون الكاتب متخصصا في مجال كتابته أو مهتما بذلك.
- ✓ أن يرسل الكاتب صورة شخصية رقمية حديثة لشخصه الكريم بالإضافة إلى ملخص سيرته الذاتية.
- ✓ أن يرسل المشاركة على البريد الإلكتروني الموضح أدناه.
- ✓ أن يذكر المهنة أو الصفة لتتقرن باسمه عند النشر.

ثانيا : ما يتعلق بمساهمته العلمية

- ✓ يجب أن يكون المقال في حدود (400 كلمة إلى 800 كلمة)
- ✓ أن يكون الموضوع مفيدا للمسلم في دينه أو دعوته أو ثقافته أو تكوينه .. بروح جديدة وتعبر عن الواقع المعيشي.

- ✓ أن يعالج الموضوع فكرة متميزة .

- ✓ أن يكون الموضوع خاليا من الغمز أو الإهانة لجهة أو دولة ما .

- ✓ أن لا ينتصر لجهة حزبية أو طائفة أو جماعة أو اختيار شاذ يخالف ما عليه الأمة .

- ✓ أن يلتزم في الموضوع بالأداب والأحكام الشرعية، وفهم أهل السنة والجماعة .

- ✓ يمكن للموضوع أن يتناول فكرة للنقاش أو الاختلاف أو على حلقات، يتم ضبط ذلك مع إدارة المجلة.

المواد المنشورة تعبر عن آراء كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن توجهات ورأي الهيئة.

وزراء الشؤون الدينية وقيادات العمل
الإسلامي في العالم يقدمون التعازي
للشيخ معاجري زيان
في وفاة ابنه الأستاذ صهيب رحمه الله



لتعارفوا
وجمناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
العدد: 22 / شوال 1443 هـ



الحج

محطات في رحلة الحج
التسير في أداء مناسك الحج
الحج رسالة سلام للإنسانية

التبرع بالدم
الأشهر الحرم
ولايات الحروب مستقبل الاجيال

الفهرس

- ملف عن تأبين المرحوم صهيب معاجري زيان.....04
- الأشهر الحرم.....08
- الحج ووحدة الأمة الإسلامية.....10
- مقدمات رحلة الحج.....12
- محطات في رحلة الحج.....14
- التيسير في الحج.....16
- الحج رسالة سلام للإنسانية.....18
- أبناء الجالية ومشاعر أداء الفريضة.....20
- ولايات الحروب ومستقبل الأجيال.....22
- مقال بالمناسبة (الأسرة).....24
- في رحاب آية.....26
- منهج الإسلام في الحفاظ على البيئية.....28
- التبرع بالدم.....30
- نعي الشيخ خليفة بن زايد.....31
- حقوق الأطفال.....32
- حسن ظنك جوايك.....34
- بيان الهيئة عن أحداث الأقصى.....35
- من أنشطة رئيس الهيئة.....36

الثبات على الطاعة
بعد رمضان

لتعارفوا
وجمناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
العدد: 22 / شوال 1443 هـ

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية
تدين اقتحام المسجد الأقصى
وإغلاق بواباته والاعتداء على المصلين
تستنكر حرق المصحف الشريف
في السويد

من أبعاد اليوم
العالمي للصحافة



الأعياد سعادة وسرور

حوارات

جينا فيفا
مديرة وحدة مناهضة التمييز والعنصرية
بالشبكة الاستشارية المعنية بحقوق
الإنسان في سويسرا في حوار مع مجلة
لتعارفوا :
تخصيص منصة إلكترونية للإبلاغ
عن التمييز وخطاب الكراهية
وتواصل بشكل سريع مع الأحداث



الصحفي السويسري جوي
ميتان
في حوار مع مجلة « لتعارفوا »
الكيل بمكياين في قضية
الرسوم المسيئة أمر غير عادل



وزراء الشؤون الدينية وقيادات العمل الإسلامي في العالم يقدمون التعازي للشيخ مهاجري زيان في وفاة ابنه الأستاذ صهيب رحمه الله

قدم نخبة من وزراء الأوقاف والشؤون الدينية وقيادات المؤسسات الدينية في العالم الإسلامي، العزاء للشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، في وفاة ابنه البكر (29 سنة) صهيب مهاجري ابن زيان، وأعربوا عن مشاركتهم الأحران للشيخ زيان في وفاة ابنه صهيب رحمه الله، سائلين الله عز وجل المغفرة والرحمة والجنة للفقيد الغالي، والصبر والسلوان للشيخ مهاجري زيان ووالدته الفاضلة وأسرتهم الكريمة.





تأبينية المرحوم: صهيب بن سفيان مهاجري

تغمده الله يا صهيب مهاجري برحمته الواسعة وأسكنك فسيح جناته
(أنا لله و أنا إليه راجعون)

بعد وفاة ودفن الشاب "صهيب ابن الشيخ سفيان مهاجري"، ووفقاً عند
رغبة كثير من المصلين والأحباب، ستقام تأبينية:

يوم الأحد 30 رمضان 1443 هـ | 14:30 بتوقيت جنيف
الموافق لـ 01 ماي 2022 م | 15:30 بتوقيت سويسرا

تتخللها كلمات لبعض اهل العلم والدعوة ...



الأستاذ شمس الدين طهيز
عميد مسجد باريس الكبير



فضيلة الشيخ مبروك زيد الخبير
عمو المجلس الإسلامي الأجنبي



فضيلة الشيخ عبد الله الصالح
الأمين العام للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة

يمكنك متابعة التأبينية على الفيسبوك وتطبيق الزووم

FB.com/MEDIA.EIC | zoom.us/j/8676575777

ونسأل الله أن يتغمده برحمته ويرزق أهله الصبر والسلوان
والأجر والفضلان».

وقال الشيخ نور الدين الفرجاني إمام المسجد «الحمد لله
على كل حال، على هذه المصيبة الجلل وسماها القرآن الكريم
«مصيبة الموت» ونقول لأخيها إنا لله وإنا إليه راجعون، غفر
لميتكم وأحسن عزائكم، كان الشاب يافع فأسأل الله له الرحمة
والمغفرة، إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن على فراقك يا صهيب
لمحزونون، وما نقول إلا ما يرضي ربنا عز وجل، فآلهم ارحمه
وتجاوز عنه وأجعله من أهل الجنة والسلام عليكم».

وفي كلمته قال الأستاذ شمس الدين حفيظ عميد مسجد
باريس الكبير «أحسن الله عزاءكم ورزقكم الله سبحانه وتعالى
الصبر والسلوان في فاجعة موت صهيب رحمه الله، أسكنه الله
الجنة وتجاوز عنه بإذنه، والسلام عليكم».

وفي كلمته قال الدكتور الشيخ عبد الله مصلح الأمين العام
لمجلس العالمي الإسلامي للدعوة والإغاثة «بسم الله، اللهم لك
الحمد حمدا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانتك والسلام على
سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، السلام عليكم..
أخي الحبيب سفيان أردتك وعهدتك رجلا قويا ثابتا، لا تهزك
هذه المصائب الطارئة، فالصبر واجب وهو ما ذكره القرآن الكريم،
فهنيئا لك صبرك، أما الشاب صهيب الطيب فتسأل الله أن يجعله
في عليين، نشأ في طاعة الله وثبت أمام المغريات، فكأنما أحب لقاء
ربه فأحب الله لقاءه، غفر الله لنا وله والسلام عليكم».

وقال الشيخ رشيد فرحات إمام مسجد المؤسسة سابقا: «الحمد
لله الذي كتب الإحسان في مواساة الناس وفي حث الناس على

وقدم معالي الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى
أمين عام رابطة العالم الإسلامي العزاء للشيخ مهاجري زيان،
كما قدم نائبه معالي الدكتور عبد الرحمن الزيد و معالي
الأستاذ محمد المجدوعي مدير عام العلاقات العامة بالرابطة
وقيادات الرابطة أيضا العزاء، كما تقدم بالعزاء الدكتور محمد
مختار جمعة وزير الأوقاف المصري، والدكتور محمود الهباش
قاضي قضاة فلسطين ومستشار الرئيس الفلسطيني، وتقدم
بالعزاء الدكتور علي النعيمي رئيس المجلس العالمي للمجتمعات
المسلمة، والدكتور محمد البشاري الأمين العام للمجلس العالمي
للمجتمعات المسلمة، كما قدم العزاء الشيخ المحفوظ بن بيه
أمين عام منتدى أبوظبي للسلم نيابة عن والده الشيخ بن بيه
رئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي، والدكتور أسامة العبد
الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية، والسيد الشريف
نقيب الأشراف بجمهورية مصر العربية، والقنصلية الجزائرية
ببدي وسعادة نزه سوائم السفير الجزائري لدى الأمم المتحدة
والمنظمات الدولية، وسعادة محمد علي بوغازي سفير الجزائر
لدى المملكة العربية السعودية، كما قدم العزاء جموع من أئمة
ودعاة وصحفيين العالم العربي والإسلامي و السويسري .

وقد أقامت المؤسسة الثقافية الإسلامية في جنيف تأبينية
للمرحوم صهيب مهاجري، وذلك بمسجد جنيف الكبير يوم
30 رمضان الماضي، وشارك فيها مجموعة من المشايخ والعلماء
الأفاضل، لمشاركة الشيخ مهاجري زيان مصابه الجلل، وعقد
اللقاء في مسجد وبدأ اللقاء بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم .
وكانت أول كلمة - رسالة صوتية - من معالي الدكتور محمد
بن عبد الكريم العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي،
وجاء في الرسالة: «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أبا
صهيب أحسن الله عزاءكم وغفر لميتكم وأسكنه فسيح جنانه،
لله ما أعطى ولله ما أخذ وكل شيء عنده بأجل مسمى و إنا لله
و إنا إليه راجعون، اصبروا واحتسبوا أخي العزيز فهذا حال
الدنيا، غفر الله له ورحمه وعظم أجركم .. ما أحببت أن أتصل
عليكم وأعلم أنكم في هذا الوقت أو في هذه السياقات مشغولون،
رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته».

وبعد ذلك كلمة سعادة الأستاذ صلاح المريقب المشرف
والمدير العام للمؤسسة الثقافية الإسلامية في جنيف وجاء
فيها « باسم المؤسسة الثقافية وباسم أقدم لكم العزاء غفر
الله له وأسكنه فسيح جناته، رزقكم الله الصبر والسلوان إنا
لله وإنا إليه راجعون».

وقال فضيلة الشيخ مبروك زيد الخبير عضو المجلس
الإسلامي الأعلى للجزائر: «الحمد لله خالق الموت والحياة
ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور، في هذه
التأبينية والأسى يتتابنا الحزن بوفاة الشاب العزيز، لكننا
مضمعون بالرضا بالقضاء والقدر، وأحق بالحياة هو النبي
صلى الله عليه وسلم، نحن نعزي الشيخ مهاجري وكل المسلمين



لنا « فحتى المصيبة لنا لا علينا بمنظور الآخرة، أما في الدنيا فإن القلب ليحزن وإن العين لتدمع وأنا على فراقك يا صهيب لمحزونون، فأسأل الله العظيم أن يتغمد الفقيد برحمته وأن يغفر له ويرحمه ويسكنه فسيح جنانه ويكرم والده ووالدته وإخوانه بالصبر والسلوان ».

وقالت أم أيمن من الداعيات في أوروبا « إن الدنيا دار ابتلاء ودار فناء، الله عز وجل يقول «وبشر الصابرين» فالله أحب لقائه في شهره الفضيل وفي ليلة وتريه، أسأل الله أن يجعله في الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً، نسأل الله أن يتغمد صهيب برحمته، ويرزقكم الله الصبر والسلوان ».

وقال الأستاذ محمود فضل رئيس جمعية المصريين المدير العام للهيئة السويسرية الدولية لحماية الوصية الشرعية « أخي وصديقي فضيلة الشيخ سفيان، الأسرة والعائلة الكريمة، الإخوة والأخوات الأفاضل، الجمع الكريم، باسمي وباسم جمعية المصريين بسويسرا والهيئة السويسرية لحماية الوصية الشرعية أتقدم إليكم ببالحزن والأسى بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى ابنكم (صهيب)، لله ما أعطى ولله ما أخذ وكل شيء بأجل فلتصبروا ولتحتسبوا ولا تقول إلا ما قال ربنا (إنا لله وإنا إليه راجعون)، عظم الله أجركم وأحسن عزاءكم وغفر لميتكم، اطمئنوا أخي سفيان أنه توفي وهو مصاب، كان يصوم، وقد اعتمر وفاز برضى والديه، إنه بيد الله والله أرحم الراحمين، جعل الله قبره روضة من رياض الجنة ويجازيه عن الحسنات إحساناً وعن السيئات عفواً وغفراناً وأن يجمعنا الله به في الفردوس الأعلى ».

وقال الدكتور محمود لفرك مسؤول العلاقات العامة والشؤون الإعلامية بالمؤسسة «بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم صلاة تكون طريقاً تقربه وتأكيداً لحبه، مشايخي وأساتذتي الأفاضل، أيها الجمع الكريم، نستسمح منكم جميعاً لتست بأحسن منكم تحدثاً ولا أغزر منكم علماً ولا أكثر منكم وفاءً، نستسمحكم في المشاركة في تأبين المغفور له بإذن الله

الصبر، وإني بإسماكم جميعاً ورواد المسجد نتقدم بأحر التعازي إلى الشيخ سفيان ونحثة على الصبر، فلا خوف على من انتقل إلى الله، نحزن لمن رحل وهو بلا خير وحسنات، فكيف نحزن على الشاب صهيب اليافع الطيب، وهو من أهل القرآن، وقد شهد له الكثير من الدكاترة والمشايخ، فنسأل الله له الغفران والرحمة والصبر لأهله فما خاب من صبر».

وفي كلمته قال الشيخ سعيد عزام رئيس المجلس السويدي للإفتاء: « نحن الآن في شهر الصبر، شهر الصيام وعلى أعتاب نهايته، فأخي الحبيب سفيان أنت تعلم وكلنا نعلم أننا ما خلقنا الله لنعمّر الأرض إلى نهاية الأرض ومن عليها لأنها دار عبور، فخلقنا لنموت ولا شك أننا ثرنا على من سبقنا من الأمم، وتذكر قول نبينا صلى الله عليه وسلم « من أصابته مصيبة فليذكر مصيبته في »، فابنك -رحمه الله- بفضل الله مات على الإيمان والدين رغم الفتن والمغريات، فلا خوف عليه ولا حزن بإذنه عز وجل، فاصبر وابتعد عن الجزع فما عرفنا عنك إلا قوة الإيمان أخي العزيز، و اللقاء بينكما قريب في جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون ».

وقال الشيخ وجيه سعد حسن رئيس جمعية الأئمة في إيطاليا وعضو المجلس الاستشاري للهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية «السلام عليكم ..في بداية حديثي أتوجه إلى الله بالدعوات بأن يرحم فقيدنا ويغفر له ويكرمه بجنته وإلى الشيخ سفيان وعائلته بخالص العزاء، وهذا فضل الله أن توفي وهو على حسن الإيمان وقد قبض غريب وفي رمضان وهذه من المبشرات كما ثبت في سنن أبي داوود، ورضى الأب عنه وشيخه فكلها كرامات ومبشرات فأسأل الله الغفران له، فنحن نحسن الظن برب العالمين وما علينا إلا الدعاء».

وقال الشيخ عبد الحميد متولي رئيس المجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية بأمريكا اللاتينية والكاريبي: « وبعد .. نعزي أنفسنا جميعاً ولا نقول إلا ما يرضي ربنا إنا لله وإنا إليه راجعون، فهذا الابتلاء يدل على حب الله عز وجل للعبد، وقد قال الله سبحانه وتعالى: « قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله

(صهيب) ابن الشيخ سفيان مهاجري كوني أخ في الله وزميل عمل وجار لفضيلة الشيخ تربطني به صداقة وأخوة تملئها عليّ إذنكم جميعاً أن أشاركه أفراحه وأحزانه، أخي وصديقي سفيان تجف الأقاليم وينفذ الحبر وتتلعثم الكلمات بينما يكون الفقيد سليل مجد جديد عهد شهد له القاضي والداني بالطيبة والتواضع وحسن الخلق وشهد له والده بالببر، لكن... لا نقول إلا ما يرضي الله، عظم الله أجركم وأحسن عزاءكم وغفر لميتكم وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة مع النبيين والشهداء والصالحين، اللهم ارحمه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، دموع وحزن وطود أشياء وجرح بقلبين حين الفتاك فراق الحبيب حبيباً تولى تجلى العذاب لمر الفراق وكان العزاء لنا موعداً بجنات الخلد رجونا التلاقي (إنا لله وإنا إليه راجعون).

ويقول الدكتور عبد الله المصلح في مداخلة الأخيرة «أحببت أولاً وأخيراً بأن يعلي الله عز وجل مقام هذا الشاب عنده في العليين، وأن ينزله منازل النبيين والصديقين، ثم أقول في هذه المناسبة لكل شاب أن يأخذ هذا الشاب كمثال أعلى، أسأل الله أن يقبله وأن يجعله شيئاً يقلده الشباب، والسلام عليكم» .

وبعد ذلك قام الشيخ سالم الصبياني وهو إمام بمكة المكرمة بقراءة ما تيسر من القرآن الكريم .

في النهاية تقدم المشاركون بهذا الدعاء للمرحوم بإذن الله (صهيب مهاجري) :

اللهم لك الحمد بالإسلام ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بالصيام والقيام، لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى اللهم صل على سيدنا محمد، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرحم أخونا صهيب فهو أحوج ما يكون إلى دعائكم، اللهم إن كان محسناً فزد في إحسانه وإن كان مسيئاً فتجاوز عن سيئاته، اللهم عظم أجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله، اللهم أرزق أهله الصبر والسلوان اللهم بدل حبهام له صبراً، اللهم لاتدع لنا في هذا المقام الطيب ذنباً إلا غفرته ولا همماً إلا فرجته ولا كرباً إلا نفسته ولا مريضاً إلا شفيته ولا ضالاً إلا هديته ولا ديناً إلا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا إلا قضيتها اللهم استرنا وثبت على الصراط أقدامنا، اللهم إنك تعلم أننا فقراء فأغننا وضعفاء فقوناً ومقصرين فتجاوز عنا، اللهم إنا نسألك من الخير كله عاجله وآجله، ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم، ربنا لاترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته» .





بقلم د-محمد زين الدين
عبد المؤمن -غانا-

الأشهر الحرم

تقديم

إن الله تبارك وتعالى فعال لما يريد، يميز ما شاء من خلقه على سائر جنسه، فقد ميز من البشر الأنبياء والرسل عليه سلام، واختار من مواضع أرضه المساجد، ورفع من قدر بيته الحرام وحرم نبيه صلى الله عليه وآله وسلم والمسجد الأقصى من بين المساجد، ثم اختار من أيام الأسبوع يوم الجمعة، ومن ليالي العام ليلة القدر. كما اختار من بين شهور العام الأشهر الحرم.

تحديد الأشهر الحرم

قال الله تعالى: ﴿إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم﴾ 36، التوبة: وحدد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الأشهر في حديث أبي بكره نضيع بن الحارث فقال: (إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، السنة اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم، ثلاث متواليات: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان) البخاري. ينفرد شهر رجب من بين الأشهر الحرم بكونه يأتي منفردا عن باقيها، بينما تأتي الأشهر الحرم الأخرى متتالية، يعقب بعضها بعضا، إذ يأتي ذو القعدة، ليتبعه ذو الحجة، ثم شهر الله المحرم. وقد ورد في الأثر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن أول الأشهر الحرم هو شهر رجب، ويكون بين جمادى وشعبان. ثم يكون ذو القعدة، ثم ذو الحجة، ثم شهر المحرم. وبالتالي تكون الأشهر الحرم من عامين هجريين على الصحيح من أقوال العلماء.

مراعاة حرمة الأشهر الحرم

قال الله تعالى: ﴿فلا تظلموا فيهن أنفسكم﴾ 36، التوبة «هذا نهي لهم عن الظلم فيها، خصوصا مع النهي عن الظلم كل وقت، لزيادة تحريمها، وكون الظلم فيها أشد منه في غيرها» السعدي. إن الله تعالى إذ اختص الأشهر الحرم من بين شهور العام، جعل الذنوب والمعاصي فيها أشد إثما، بينما جعل الطاعات والعمل الصالح أعظم ثوابا وأجرا. كما أن الظلم فيها أشد قبحا، وأعظم وزرا عما سواها من الشهور. ولذلك كان لتلك الشهور حق على المسلم بوجوب تعظيمها، وتشريفها بالعبادة والعمل الصالح، كما شرفها رب العزة سبحانه بالتعظيم والتحريم. قال قتادة في الأشهر الحرم: «الظلم في الأشهر الحرم أعظم خطيئة ووزرا من الظلم فيما سواها، وإن كان الظلم في كل حال عظيما، ولكن الله يعظم من أمره ما شاء»، وقال

أيضا: «فعظموا ما عظم الله، فإنما تعظم الأمور بما عظمها الله عند أهل الفهم وأهل العقل» الموسوعة الفقهية الكويتية.

فضائل الأشهر الحرم

تتميز الأشهر الحرم بالعديد من الخصائص والفضائل والمميزات، وذكر أبو خليف أهمها :

- تحريم القتال والظلم فيها، فإن القتال فيها من الظلم الذي نهى الله عنه. وقال تعالى في موضع آخر: ﴿فإذا نسلخ لأشهر حرم فقتلوا مشركين حيث وجدتموهم﴾ 5، التوبة.

- مضاعفة الحسنات للعبادات والأعمال الصالحة فيها؛ وقد استدل العلماء على تلك الفضيلة بأن الله عظم الذنوب فيها؛ دلالة على شرف تلك الأيام ومنزلتها عند الله، مما يدل على فضل الأعمال والطاعات فيها، وقال ابن القيم رحمه الله مبينا ذلك: «تضاعف مقادير السيئات لا كمياتها، فإن السيئة جزاؤها السيئة، لكن سيئة كبيرة وجزاؤها مثلها، وصغيرة وجزاؤها مثلها، فالسيئة في حرم الله وبلده وعلى بساطه أكد منها في طرف من أطراف الأرض».

- أداء فريضة الحج في أيام شهر ذي الحجة، وهو من الأشهر الحرم، (والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) البخاري ومسلم.

- اشتغالها على خير الأيام عند الله، وهي العشر من ذي الحجة التي أقسم الله بها في قوله: ﴿والفجر وليال عشر﴾ 1-2، الفجر. كما أن أفضل الأيام العشر يوم عرفة، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار، من يوم عرفة، وإنه ليدنو، ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء؟) مسلم. وكذلك يوم النحر، الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (إن أعظم الأيام عند الله تبارك وتعالى يوم النحر) أبو داود.



بقلم البروفيسور:
الجيلالي شقرون
باحث وداعية



وحدة الأمة الإسلامية

مظاهر وحدة المسلمين في رحلة الحج المباركة:

ووحدة الأمة الإسلامية في الحج تشمل عدة مظاهر من الوحدة يتقارب ويتعايش الناس على ضوئها من أهمها:

1- وحدة الأصل البشري والقضاء على كل أنواع الفوارق: قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ 31، الحجرات، وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا أيها الناس إن ربكم واحد ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى إن أكرمكم عند الله أتقاكم

ولا لأحمر على أسود، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى» البيهقي.

2- وحدة العقيدة والدين: قال الله تعالى: ﴿وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون﴾ 25، المؤمنون، فالأمة الإسلامية أمة عقيدة واحدة وهو الله تعالى لا شريك له، ورسول واحد وهو سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم، ودين واحد وهو الإسلام الذي ارتضاه الله، بعيدا عن أية حسابات سواء كانته تعددية وتناقضية واختلافية.

3- وحدة الزمان والمكان: قال تعالى: ﴿الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾ 791، البقرة، وقال سبحانه وتعالى: ﴿جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس﴾ 79، المائدة: وقال تعالى: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ 521، البقرة.

4- وحدة اللون والمظهر: تتجلى في لباس الإحرام المكون من إزار ورداء أبيض، وذلك امتثالا لأمر الله وسوله صلى الله عليه وسلم.

6- وحدة في النداء والتلبية: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا﴾ 79، آل عمران، وترديد الحجاج لتلبية واحدة «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك.

وبهذه المظاهر التي جاء بها الإسلام تجلت وحدة الأمة الإسلامية عبر التاريخ وإلى يومنا هذا رغم تمزقها وتشردمها، إلا أن معالم وحدتها باقية ما بقي الكون والزمان.

تتجلى وحدة الأمة الإسلامية أيام مواسم الحج في أبهى صورها، وتتحقق في الواقع عمليا بعيدا عن الأماني وأحلام اليقظة، وهي تتكرر وتتحقق واقعا معاشا مرة كل عام، يا لها من وحدة تتوق الأمة إليها وتتمناها في كل أيامها لا في أيام الحج فقط ففيها قوتها وفيها عزها.

وأُسست وحدة الأمة الإسلامية على عقيدة التوحيد التي دعا إليها النبي صلى الله عليه وسلم، والتي انبثقت منها شريعة كاملة متكاملة، عمل على تطبيقها جيل الصحابة رضوان الله عليهم ثم من جاء من بعدهم من المؤمنين المخلصين الصادقين الذين كانوا يريدون بأعمالهم وجه الله والدار الآخرة.

والحج عبادة راقية سامية، وفيه تتحقق أركان الإسلام الأربعة الباقية، ففيه تتحقق لا اله إلا الله، إذ يتوجه العبد في أيامه ولياليه لعبادة الله وحده شريك له، مخلصا صدق النية والعمل وفيه تتحقق معاني الوحدة والتعاطف بالطواف حول الكعبة المشرفة والتوجه إليها بالروح والجسد، وفيه من معاني الزكاة من إنفاق المال كالنفقة على السفر والإقامة والمأكول والمشرب والهدى،

كما تتمثل وحدة الأمة الإسلامية في العقيدة الواحدة -إله واحد ودين واحد وكتاب واحد وعبادة واحدة فالجميع يتجهون في صلاتهم في مواعيد محددة إلى الله نحو قبلة واحدة أيا كانوا في أي مكان في العالم- ويجمع الحج بين كل الأجناس والأقطار وهم يؤدون مناسك واحدة وفي زمن واحد- يوم التروية- في حرم الله الآمن حيث تنجذب إليه أفئدة المؤمنين من كل فج عميق لقوله سبحانه وتعالى: ﴿ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات﴾ 82. الحج إن الأمة الإسلامية بوحدتها و تماسكها وقوة إيمانها وثقتها بالله تستطيع أن تغلب على كل المعوقات التي تحول دون تحقيق التعاون فيما بينها.

إن فريضة الحج تذكركنا بوحدتنا التي جمعت بين القلوب والأفئدة أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوم أن كان صهيب الرومي وسلمان الفارسي وسعد بن الربيع الأنصاري وعبد الرحمن بن عوف المهاجري المكي رضي الله عنهم، كانوا جميعا إخوانا متحابين متعاونين ومتآلفين ومتعاونين على الخير وعلى البر والتقوى، رغم اختلاف بلادهم وأجناسهم ولغاتهم قال تعالى: ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إنا أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير﴾ 31، الحجرات.

مقدمات رحلة

السلامة



من أراد الحج عليه أولاً أن يبدأ بالتوبة إلى الله عز وجل، مما عسى أن يكون وقع فيه من الذنوب والمعاصي، ولذلك عليه أن يبادر فوراً بالتوبة إلى الله عز وجل والندم على هذه الذنوب وأن يعزم عزماً أكيداً على أنه لن يعود لهذه الذنوب .

كذلك عليه أن يبادر بطلب الصفح ممن أساء إليهم، ويفتح صفحة جديدة معهم، ويرد الحقوق إلى أصحابها، وأن يبادر بصلة الأرحام والتواصل مع الأهل والأقارب، وأن يؤدي ما عليه من الديون التي تستحق حلالاً في ذمته للعباد.

كما ينبغي أن يتزود بفقهِ الحج وأن يعرف كافة المناسك وما يتعلق بالأحكام، لأن المسلم إذا وجب عليه أمر أصبح العلم بأحكامه واجباً، بل هو واجب وشرط لصحة العبادة، لأن الله عز وجل لا يحب أن يعبد إلا بما شرعه، وما شرعه يتعين العلم به، وعليه أن يسأل أهل العلم المتخصصين، الذين تتوافر فيهم ملكة الفهم المعاصر للأحكام الشرعية، وتطبيق أدلة التشريع على نحو صحيح.

كذلك لابد من التسامح والعضو والصفح عن الناس، وأن ينوي الحاج أنه مع بداية السفر إلى الأراضي المقدسة لأداء الفريضة فإنه سوف يبدأ رحلة جديدة في حياته، وخصوصاً لو كانت أول مرة يؤدي فيها الفريضة، وكل ذلك يتطلب الشكر لله عز وجل الذي وفقه لأداء هذه الفريضة التي تهفو إليها قلوب ملايين المسلمين.

وينبغي على الحاج أن يجلس مع أسرته وأولاده قبل السفر، ويترك لهم من المال ما يساعدهم على المأكل والمشرب طوال رحلة الحج، وأن يوصيهم بما يشاء، وينصحهم بالتقوى والوحدة والتكاتف، وأن يفرس فيهم قيم العطاء والمودة والرحمة، ويطلبهم بصلة الأرحام طوال غيابه، ويشجعهم على المبادرة بالأعمال الصالحة.

ويكفي الحاج شرفاً وتوفيقاً من الله سبحانه وتعالى أن قصد البيت الحرام تاركاً أهله ووطنه وماله، وسافر سفراً روحياً متوجهاً إلى الله تعالى بوجوده وكل حواسه، مما يتطلب منه أن يبدأ بالفعل صفحة جديدة قبيل سفره إلى الأراضي المقدسة.

الاحياء في رحلتهم



تبدأ أعمال الحج وتتلخص فيما يلي:

أولاً: النية، وهي القصد المخصوص لأداء النسك حاجا أو عمرة، أو حاجا وعمرة معا، ثم بعد النية يرتدي ملابس الإحرام المكونة من قطعتين من قماش يستحب أن يكون أبيض، هما الإزار والرداء، وأن يغتسل ويتوضأ قبل لبسهما، ويستحب أن يصلي ركعتين سنة الإحرام، ثم يحدد مقصده عند الميقات الذي يمر به، وإذا كان ممن سينزلون بجدة، فإنه يجوز أن يحرم منها إذا لم يكن قد أحرم قبلها.

ثانياً: النية في الحج يجب أن تتوجه إلي تحديد النوع الذي يختاره الحاج من أنواع الإحرام، حيث يتنوع الإحرام إلى ثلاثة أنواع:

1- الإفراد: وهو أن ينوي الحج وحده.

2- التمتع: وهو أن ينوي العمرة متمتعا بها إلى الحج.

3- القران: وهو أن يجمع بين أعمال الحج وأعمال العمرة في إحرام واحد، بحيث لا يتحلل من إحرامه إلا بعد أعمال الحج والعمرة معا، وذلك بأن يذبح هديا، وإن لم يستطع فعله أن يصوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة عندما يعود إلى بلده.

ثالثاً: عندما يصل الحاج إلى مكة المكرمة ويقع نظره على الكعبة المشرفة فليستقبلها بالتكبير والتلبية والدعاء المأثور، عن مكحول رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "اللهم زد هذا البيت تعظيما وتشريفاً ومهابةً وبراً، وزد من زاره ممن حج أو اعتمر تعظيماً وتشريفاً ومهابةً، وتدعو بما شئت" ابن أبي شيبة.

رابعاً: بعد ذلك يبدأ الحاج بأول أعمال النسك الذي

نواه:

1 - فإن نوى حجا مفردا طاف طواف القدوم، ثم يستمر على إحرامه إلى أن ينتهي من أعمال يوم النحر ويطوف بالبيت الحرام طواف الركن ثم يتحلل من إحرامه.

2- إذا نوى تمتعا أدى أفعال العمرة، وهي الطواف والسعي والحلق أو التقصير، ثم يتحلل من إحرامه، حتى يحرم بالحج في يوم الثامن من ذي الحجة (يوم التروية)، ثم يمضي إلى منى، وله أن يبني فيها إن كان قادرا بدون مشقة، فإن بات بها لا يخرج إلا بعد شروق شمس اليوم التاسع، أو أن يتوجه مع الأفواج المصاحبة له وفقا للتنظيم المعمول به في تفويض الحجاج إلى منى يوم التروية، وله أن يتوجه مباشرة إلى عرفات ابتداء من ليلة الثامن من ذي الحجة، وإذا بات في منى يتوجه إلى

عرفات ظهر يوم التاسع ويستمر واقفا على عرفات يصلي ويدعو ربه مخلصا في الدعاء والعبادة، حتى موعد النفرة بعد مغرب يوم عرفة، ثم يكمل بقية أعمال الحج في مزدلفة ومنى ومكة إلى أن ينتهي من رمي الجمرات وتنتهي أيام التشريق.

3- وإذا نوى قرانا طاف طواف القدوم، فإن سعى بعده بين الصفا والمروة يكون سعيه للحج والعمرة معا، ويجزئه هذا السعي عن السعي بعد طواف الركن، وإن لم يقدم السعي أده بعد طواف الإفاضة ولا يلزمه شيء، ثم يستكمل أعمال الحج دون أن يخلع إحرامه، ويفعل ما يفعله الحاج المفرد والمتمتع ابتداء من يوم التروية، حتى يتجه جميع الحجيج مع اختلاف إحرامهم إلى منى في طريقهم إلى عرفات.

خامساً: يتجه الحجاج بعد نفرة عرفة إلى مزدلفة، وعندما يصل إليها الحجيج يحطون رحالهم ويصلون المغرب والعشاء جمعا وقصرا، وللحاج أن يبني بها حتى تشرق شمس يوم النحر إذا قدر على ذلك دون مشقة ولم يكن من ذوي الأعدار ثم يتحرك من مزدلفة بعد منتصف الليل، ومن منتصف ليل مزدلفة تبدأ أعمال يوم النحر - لمن لم يقدر على المبيت بها - مع الترخيص في تقديم بعضها على بعض وفقا لما يتيسر للحاج وقدرته على أداء النسك.

وله أن يبدأ تلك الأعمال بطواف الركن بعد منتصف ليلة يوم النحر ثم يحلق أو يقصر، وهنا يخلع ملابس الإحرام ويتحلل التحلل الأصغر الذي يباح به كل شيء إلا النساء، ويتم التحلل الأكبر برمي جمرة العقبة، وله أن يستريح بعد الطواف ويذهب إلى منى ليؤدي باقي أعمال يوم النحر.

سادساً: في أيام التشريق عليه أن يبقى في منى، فإن لم يتيسر له ذلك فله أن يقيم في أي مكان يتيسر له قريبا منها، وله أن يوكل غيره في الرمي إذا عجز عن أدائه بنفسه، ومن قدر على المبيت بمنى من غير عنت أو مشقة فعليه أن يبني بها، كما أن عليه أن يؤدي مناسك يوم النحر بنفسه، مع التزام الرفق وعدم مزاحمة الحجيج.

سابعاً: تستمر أيام النحر يومين لمن أراد أن يتعجل وثلاثة لمن يريد أن يتأخر، ويكون للحاج بعد ذلك أن يبقى بمكة حتى يسافر إلى بلده، ولا يضره التأخير بعد طواف الوداع ما دام لم ينو الإقامة في مكة المكرمة، أو أن يسافر إلى المدينة لزيارة مسجد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، والتشرف بالسلام على رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام.

الاستبيان



التيشير الذي نقصده في مناسك الحج هو التيسير المنضبط بضوابط الشرع، والمقرون بمدى القدرة والاستطاعة، إذ ينبغي أن يحرص المستطيع على أداء العبادة على وجهها الأكمل والأفضل الذي يحقق لصاحبه أعلى درجات الفضل والثواب، وبما لا يصل إلى حد التهاون الذي يفرغ العبادة من مضامينها التعبدية الأصلية، وبحيث لا تنحصر همة الإنسان في تتبع كل الرخص في كل الأركان والواجبات، إنما يأخذ من الرخص ما يقتضيه واجب الوقت، وظروف أداء الشعيرة وموجبات التيسير.

وإذا كان الإسلام كله قائماً على التيسير ورفع الحرج، فإن هذا التيسير في الحج أولى وأزوم، فما يسر نبينا صلى الله عليه وسلم في شئ أكثر من تيسيره على حجاج بيت الله عز وجل في قوله المشهورة « افعل ولا حرج » وإذا كان هذا التيسير مع ما كان عليه عدد الحجاج آنذاك فما بالنا بموجبات التيسير في زمننا هذا.

إن كثرة عدد الحجاج والذي يزيد عن المليون حاج، دفع الفقهاء المعاصرون إلى دراسة المستجدات، لدفع المشقة عن الحجاج، والحفاظ على سلامتهم وخصوصاً خوفاً من التزاحم عند أداء المناسك، لأن الحفاظ على النفس البشرية من مقاصد الشريعة الإسلامية، وقد اشتد التزاحم في الأماكن المقدسة حتى صار من أهم الأسباب المؤدية إلى التدافع، وفي بعض الأعوام أدى التدافع إلى وفاة بعض الحجاج.

والمؤكد أن الضم الصحيح لأولويات الشريعة الإسلامية، يوجب ألا تكون العبادة سبباً لقتل النفس أو الإلقاء بها في المهالك، لأن الحق في حفظها أرجح وأولى عند الله من أداء العبادة.

ومن كل هذه المعاني توجه رسالة لكل من نوى الحج هذا العام، لأن يأخذ رأي العلماء المرافقين له في رحلة الحج، وأن يستمع إلى نصائحهم، ويأخذ برأيهم، لأن الدعاء والأئمة المرافقين الحجاج دائماً يكون لديهم فقه وفهم للأحكام الشرعية، ويسعون دائماً للتخفيف عن المرضى وكبار السن وفقاً للأحكام الفقهية المنضبطة، ولا بد من الرجوع إليهم دائماً عند أداء المناسك، والأخذ برأيهم عند التيسير في بعض الأمور، ونسأل الله لكم حجا مبرورا.



بقلم أ.د:
رضا محمود السعيد
أستاذ الدعوة والثقافة
الإسلامية المساعد
بجامعة الأزهر

الإسلام

رسالة سلام للإنسانية



في كل عام يجتمع من استطاع من المسلمين في ربوع العالم في بيت الله الحرام بمكة المكرمة بهدف تأدية مناسك الحج الكريمة وشعائره المعظمة، والقيام بركن من أركان الإسلام الرئيسية، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان» البخاري. وفي هذه المناسبة يتذكر المسلمون رسالة النبي صلى الله عليه وسلم للإنسانية جميعاً، التي حثت على ضرورة نشر السلام والتعايش والرحمة بين جميع أفراد المجتمع بمختلف أديانهم وأعراقهم وطوائفهم، فقد ورد عن أبي بكر نضيع بن الحارث رضي الله عنه، قال: خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر، قال: «أتدرون أي يوم هذا؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «أليس يوم النحر؟» قلنا: بلى، قال: «أي شهر هذا؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، فقال «أليس ذو الحجة؟»، قلنا: بلى، قال «أي بلد هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال «أليست بالبلدة الحرام؟» قلنا: بلى، قال: «فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى يوم تلقون ربكم، ألا هل بلغت؟»، قالوا: نعم، قال: «اللهم اشهد، فليبلغ الشاهد الغائب، فرب مبلغ أوعى من سامع، فلا ترجعوا بعدي كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض» البخاري. وفي رواية أخرى: «أيها الناس، إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا، وكحرمة شهركم هذا».

وأول ما يطالع المتأمل في هذه الخطبة التاريخية هو أنها لم تكن موجهة للمسلمين فقط، بل كانت موجهة للناس كلهم، أينما أقلهم المكان، وحيثما أظلمهم الزمان، وكانت عبارته المفضلة في لفت العقول والأنظار إليه هي «أيها الناس» وليس «أيها المسلمون» ولا «أيها المؤمنون». وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن ربكم واحد، وأباكم واحد، ولا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا أحمر على أسود، ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى إن أكرمكم عند الله أتقاكم» البيهقي. يتضمن هذا الإعلان إعلانين، هما الدعمتان اللتان يقوم عليهما الأمن والسلام، وعليهما قام السلام في كل زمان ومكان، وهما وحدة الربوبية والوحدة البشرية، فالإنسان أخو الإنسان من جهتين، والإنسان أخو الإنسان من مرتين، مرة «وهي الأساس» لأن الرب واحد، ومرة ثانية لأن الأب واحد. إنها كلمات خالدة جرت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وحينما قام النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الإعلان التاريخي العظيم، لم يكن العالم في وضع طبيعي هادئ يسبغ فيه هذه الكلمات الجريئة الصريحة، ويطلقها.

لذا فإن الحج في الإسلام وما فيه من شعائر يبعث برسالة السلام والرحمة للناس جميعاً من كل عام، ويذكرهم بهذا الخطاب الإنساني الفريد الخالد للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. والحمد لله رب العالمين

أبناء الجالية ومشاعر الحج

الحاج الجليلي عبد القادر فقيه
أب لبنت ومقيم بفرنسا



وفقني الله لأداء فريضة الحج عام 1997 من الجزائر، وبعد انتقالني لفرنسا والإقامة بها، ففي عام 2000 نويت الحج على والدتي رحمه ضياف رحمه الله وكم كانت سعادتني كبيرة جدا وخرجت من بيتي ملييا بمدينة تيون فيل Thionville شمال شرق فرنسا. وأقلعت من مطار باريس مع مجموعة من الحجاج وتوجهنا إلى المدينة المنورة، ودخلنا إلى المسجد النبوي الشريف بعد أن سلمت لنا مفاتيح الغرف في الفندق وحملنا متاعنا، قمنا بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك زرنا البقيع وزرنا كذلك مسجد قباء وذلك اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ومكثنا بالمدينة أسبوعا كاملا، ثم توجهنا بعد ذلك إلى مكة، وتوقفنا بأبيار علي حيث أحرمتنا من هناك، ونويت الحج على والدتي (متمتعا) إلى أن وصلنا إلى مكة حيث قطعنا خلالها مسافة 500 كلم يعني حوالي خمس ساعات وكلنا شوق واشتياق إلى بيت الله الحرام ملبيين، وكنا نتوقف في الطريق





وزيارة المعالم الأثرية كجبل أحد ومسجد قباء وحديقة رسول الله عليه الصلاة والسلام... وأحرمنا في الطائفة وما أن وصلت إلى البقاع المقدسة أرض الحرمين الشريفين بدأت مع إخواني يوم التروية (الثامن من ذي الحجة) في أداء مناسك الحج وقد وفقني الله في أدائها ركنا بركن. وكنت شديد الحرص على تتبع كل مناسك الحج اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان لدي شعور يقين يغمر فؤادي بأن الله قريب مني وأنا قريب منه سبحانه وأنا أتقل مع الحجاج من منسك لآخر، واليوم الذي حبس أنفاسي يوم عرفة حيث وقفت مع الحجيج على صعيدها وأنا أدعوا الله المغفرة والتوبة والرحمة والفتح والعون والحفظ والرزق والعافية لوالدي الكريمين ولي ولزوجتي الفاضلة الكريمة ولأولادي ولأخوتي وأخواتي ولجميع أهلي والمسلمين جميعا في مشارق الأرض ومغاربها.

شعوري الخالص نحو البقاع المقدسة أن مكة المكرمة تعدل فيه الصلاة بمائة ألف صلاة عن غيرها بالمدينة المنورة والقدس الشريف. كما أن مكة يكثر فيها الناس من كل فج عميق وتكثر بها فوضى الناس ولذلك كان يتعذر علي أحيانا الصلاة في الصحن وداخل المسجد الحرام، هذا إل جانب فوضى وسائل النقل من الحافلات والسيارات، عكس المدينة المنورة التي تتميز بالهدوء.

وبعد استكمال مناسك الحج وطواف الوداع عدت إلى فرنسا حيث استقبلي أهلي (زوجتي وأولادي) وأهلي وأصدقائي المقيمين معي بفرنسا استقبالا رائعا، وكانت بيتي مفتوحة لكل الزائرين من إخواني المسلمين وأصدقائي الفرنسيين أقدم لهم ماء زمزم والمأكولات خاصة الكسكسي الجزائري الشهي أطباق الحلوى المختلفة والقهوة والشاي والعصائر، وهذا من كرمنا الذي تتميز به، وإكرام الضيف واجب.

في الأخير أسأل الله العلي القدير أن يتقبل منا الحج على تمامه وأن يوفق مجلتكم لمساهماتها في نشر الوعي الديني القائم على الوسطية والحوار مع الآخر.

للصلاة والإفطار والعشاء حتى وصلنا إلى مشارف مكة وتوقفنا عن التلبية. وتوجهنا مباشرة إلى الفندق الإقامة ووضعنا متاعنا ثم توجهنا مسرعين مباشرة إلى المسجد الحرام وكلنا شوق لرؤية بيت الله الكعبة المشرفة ودخلت بالعمرة، والحقيقة وبمجرد رؤيتنا لبيت الله الحرام الكعبة المشرفة تحركت مشاعرنا وحنق قلوبنا وذرفت أعيننا ونحن نطوف حول الكعبة المشرفة. وبعد ذلك انتهينا من العمرة ولبست ثيابي وكلي شوق لبدء مناسك الحج الذي يناسب اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التروية. ومن جديد أحرمت ومن كان معي من إخواني الذين كانوا متمتعين وبدأنا في مناسك الحج التي سنها النبي صلى الله عليه وسلم، وازداد تعلقنا بالله تعالى وكلنا يقين بأنه يستجيب دعاءنا ولذلك كنت أتوجه إلى الله تعالى بخالص الدعاء لي ولأهلي ولأحبابي من الجالية الإسلامية التي أعيش معها سواء في ديار المهجر أو في الوطن. انتابتني فرحة شديدة وغمرتني مسرة لا حد لها لأن الله تعالى وفقني لاستجابة ندائه سبحانه وتعالى في أداء فريضة الحج لقوله سبحانه: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» وشعرنا وشعرت بأن والدتي رحمها الله وصلها ثواب الحج في قبرها، وذا دليل على حيي وطاعتي لها، ولما للوالدين من مكانة في ديننا والله أمرنا ببر الوالدين. وبعد قضاء فريضة الحج عدت إلى فرنسا وخص لنا استقبال رائع جدا في المطار من طرف أهالي الحجاج ومن طرف أهل بيتي وإخواني في المسجد من المهاجرين من مختلف الوطن العربي وكذلك بعض الفرنسيين الذين اعتنقوا الاسلام وكانوا جد مسرورين بقدمونا من البقاع المقدسة من أرض الحرمين (الحجاز) وقمت بتقديم شرحا وافيا لهم عن مناسك الحج كالطواف والسعي والوقوف بعرفة....

وطبعا كان أهل بيتي قد أعدوا الحلويات والكسكسي والشاي والقهوة مثل ما يتم إحضاره وتقديمه في الوطن الجزائر وكل ذلك كان إشراف أخي مخفي المختار فقيه رحمه الله الذي كان كذلك إماما بفرنسا. وفي عام 2002 قمت بأداء فريضة الحج على والدي محمد فقيه رحمه الله.

وأخيرا أسأل الله أن يتقبل مني أداء فريضة الحج على والدي سائلا المولى عز وجل لهما الرحمة والمغفرة وان يبلغهما ثواب الحج، وأن يوفق جميع المسلمين في العالم أن ييسر لهم أداء هذه الشعيرة الإسلامية التي افترضها الله علينا وأن يوفقني لحفظ كتابه في الأخير أن يحفظ ابنتي وأولادها وأن يوفقني لحفظ كتابه سبحانه الكريم وتعالى، وصل الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله.

الحاج محمد فاضل مقيم بفرنسا وأب لطفلين مسير لشركة خاصة.

توجهت لأداء فريضة الحج في 2003 وأقلعت من مطار باريس مع ثلثة من الحجاج المهاجرين وبعد توديعي لأهلي وأحبابي. وكان قلبي معلقا وكلي فرحا وسرورا لرؤية بيت الله والطواف حولها وزيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة في المسج النبوي



ويلات الحروب ومستقبل الأجيال

بقلم أبو صلاح الدين عبد القادر

وَيَل مضرِد: حلول الشَّرِّ، وِيلات الحرب - جمعه وِيلات ووِيلات: بليَّة وهلاك وحَسرة. وقال سيبيويه: هي كلمة زجر لمن أشرف على الهلكة. وعن ابن عباس: الويل المشقة والعذاب.

ترتبط المجموعة الدولية وأفراد المجتمع الدولي بمجموعة اتفاقيات ومعاهدات دولية تحترم من خلالها كل دولة سيادة الدول الأخرى والحفاظ على السلم والصداقة الدولية، وتجمعهم مصالح متنوعة ومتعددة سياسية واقتصادية وثقافية وبمجرد اختلاف في هذه المصالح تتوتر العلاقات وتتسبب في اندلاع الحرب إن لم تتدخل الهيئات الدولية الكبرى كهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي تندلع الحروب لأسباب مختلفة، فهناك حروب بين الدول أو الأمم وداخل الأمة، تسمى بالحرب الأهلية، والتي لها آثار مضرّة جدا على الأجيال. ووفقا لما قدره الخبراء أن الأسباب الرئيسية أو العوامل التي تسهم في الحروب هي الجشع البشري للثروة والتعصب تجاه الآخرين. وحصدت الحرب العالمية الأولى والثانية ملايين البشر من مختلف قارات العالم لاختلاف المصالح المادية والإستراتيجية بين الدول الكبرى.

أثار الحروب:

الأثار النفسية: تتأثر المجتمعات البشرية بشدة من جراء الحروب، وخاصة علي المناطق السكنية والبنية التحتية العامة والمستشفيات ويتم تدمير الأسس التي يقوم عليها الوجود الإنساني وتضرر المجتمعات من الناحية النفسية حيث ينشأ لديهم القلق وكثير من الأمراض النفسية والعقلية المعقدة التي استعصت على الأطباء شفاءها هذا إضافة إلى انتشار أمراض أخرى كفقدان الذاكرة ومحاولة نسيان الواقع الحربي، وكذلك شلت الآلاف من الناس الذين تعرضوا للإشعاع. هذا فضلا عن تطور الأسلحة النووية وما لها من أضرار على الأجيال في استمرار حياتهم بشكل هادئ.

الأثار الاجتماعية: تفكك الشبكة الاجتماعية والهجرة القسرية نتيجة الحرب وقسف مدنهاهم بالأسلحة المتطورة والمدمرة، الأمر الذي تظهر فيه إفرازات اجتماعية خطيرة داخل الدولة المضيفة منها التشرد والتسول وانتشار الآفات الاجتماعية بكل أشكالها وألوانها. ويمكن أن تحدث الحرب نتيجة لخلافات على أساس العرق أو الدين أو عدم التوافق الاجتماعي. وتسببت الحرب الأهلية بين الهوتو والتوتسي في رواندا بحصاد أكثر من 3 ملايين شخص... ولا تزال العديد من الدول وخاصة في أفريقيا متورطة في الحروب المأساوية.

الأثار الاقتصادية: تتسبب الحرب في تخريب المنتجات الفلاحية بمختلف أنواعها كالحبوب والخضر والفاواكه مما تتسبب في ندرتها ونفاذها في الأسواق والمحلات التجارية، وتدني المستوى الاقتصادي وغلاء المعيشة وغيرها، مما ينجر عن ذلك انتشار ظاهرة الجوع، وتخريب المصانع وشل الحركة التجارية الداخلية والخارجية كالتصدير والاستيراد بين مختلف دول العالم.

الاثار السياسية: تذبذب العلاقات الدولية والدبلوماسية بين أفراد المجتمع الدولي بسبب التوتر العلاقات وخلق قنوات الحوار بين الدول المتنازعة وسحب كل دولة طاقمها الدبلوماسي.

الأثار الثقافية: شل الحركة الثقافية وتوقف الجامعات والمدارس في أداء دورها التعليمي بشكل طبيعي والتأخر في البرامج، وتوقف النشاطات الثقافية بمختلف أنواعها.

لذلك سعت الحضارة الإسلامية إلى المنادة بالحوار الصائب والاستراتيجي لفك النزاعات وإحلال السلام والدعوة الى الحفاظ على النفس البشرية وتوقيف سفك الدماء والتي تعتبر من المصالح المرسله، قال تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً" 208، البقرة.



الأسرة في الإسلام... والاحتراف بها عالميا

علاقة الرجل بالمرأة تحكمها عند الناس قوانين وشرائع وفلسفات... سواء كانت سماوية أم أرضية، ومن هنا تبدأ التنوعات او الاختلافات في سياسة الامر، ومكانة ودور كل من الرجل والمرأة في كامل مسارهما الحياتي أفراداً أو أسراً أو عائلات، وبالتالي رؤية وطبيعة العلاقة بينهما لاستمرار الحياة على الأرض. وفي الإسلام تعتبر العلاقة الفطرية بين الذكر والأنثى من أسمى وأقدس العلاقات التي تنشأ عنها تكوين "أسرة" من خلال عقد الزواج الشرعي، فنظرة الإسلام أن "الأسرة" هي ركيزة المجتمع ولبنته الأساسية، منها تتفرع كل الأدوار والمسؤوليات الاجتماعية والأخلاقية بين الأفراد: الوالدان والأولاد والأرحام ومختلف أنواع القرابة، وما يترتب عنها من حقوق وواجبات في كامل مراحل الحياة. ومفهوم الأسرة أو العائلة في الإسلام كمؤسسة يشمل كل من الزوجين، وأولادهما ذكورا وإناثا، والأجداد، والأعمام والعلمات والخالات والأخوال، وما تفرع منهم جميعا، وما يجمع بينهم من تكافل وحماية، وبالتالي يتم تحقيق الغاية التي خلق من أجلها الإنسان، كاستخلاف وتعمير للأرض، واستمرار البقاء الإنساني على الأرض.

فنواة وأساس المجتمع هي الأسرة: المحضن التربوي الأول، وصمام امان للتنشئة السوية والمتزنة للأفراد نفسيا ومعنويا وماديا.

ولعل الفضل الأول في كل ذلك يرجع الى الوالدين، فكان برهما في الإسلام من اوجب الواجبات، ويأتي بعد توحيد الله تعالى وعبادته وربط شكره تعالى بشكرهما، قال الله تعالى: (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا)، وقوله (ووصينا الإنسان بوالديه).

وهي رؤيتنا لاحتفال العالم كله في [01 حزيران/ يونيو] من كل عام باليوم العالمي للوالدين، وذلك وفقا لما أقرته الجمعية العام للأمم المتحدة؛ اعترافا بدور الوالدين في تربية الأطفال وتكريما لهما في كل أنحاء العالم، (وترى الأمم المتحدة، أن الاحتفال باليوم العالمي للوالدين فرصة لتكريم الآباء والأمهات في جميع أنحاء العالم لالتزامهم بنكران الذات من أجل أطفالهم وتضحياتهم مدى الحياة لتعزيز هذه العلاقة، فهما اللبنة الأساسية لأي أسرة مستقرة في أي مجتمع).



بقلم الأستاذ
اسماعيل دباح
خبير المناهج التربوية

ولتحقيق هذا المقصد أو الغاية يجب تربية الأطفال و تعليمهم والعناية بهم وحمايتهم، حتى من الأمور التي يتوهم بعض الناس أنها لصالح الأطفال والأسرة، كعمل الأطفال، خاصة الشاقة منها، التي هي واقعية في أغلب المجتمعات، مما يستدعي تجميع الجهود لحماية الأطفال من الاستغلال، و تغيير مساهم التربوي والتعليمي، بالاحتفاء باليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال[12 حزيران/يونيو].

وتحدد الأمم المتحدة عمالة الأطفال بأنها (أعمال تضع عبء ثقيل على الأطفال وتعرض حياتهم للخطر، فهي إما تحرم الأطفال من التعليم أو تتطلب منهم تحمل العبء المزدوج المتمثل في الدراسة والعمل. وتشمل عمالة الأطفال التي يجب القضاء عليها: الاستعباد والاتجار بالبشر وسائر أشكال العمل الجبري وتوظيف الأطفال جبرا لاستخدامهم في النزاعات المسلحة وأعمال الدعارة والأعمال الإباحية والأنشطة غير المشروعة).

وتقول منظمة العمل الدولية، (إن هناك 152 مليون طفل، (دون 17 سنة)، تعتبرهم "ضحايا عمالة الأطفال"، ويتعرضون لعمل غير مدفوع الأجر، وينخرط حوالي نصفهم، بما يعرف بالعمل الخطر، أي العمل في أنشطة خطيرة أو في ظروف غير صحية... ويعتبر الالتزام العالمي بالقضاء على عمالة الأطفال بحلول عام 2025، هو جزء من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (....).

ولعل هذا التوجه يمنح الأطفال أكبر فرصة في التربية والتعليم والتوجيه ليكون صمام أمان لمستقبلهم ومستقبل والديهم، وبالتالي جميع المسنين في المجتمع، قال الله تعالى: [الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير]، وهو توجيه وإرشاد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب بقوله: (من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا، فليس منا) أخرج البيهقي، والحاكم، وهو حديث صحيح. وهو عمق غاية الاستمرار في طاعة الوالدين الذي أكدته القرآن الكريم حتى بعد تقدمهما في السن (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه واد لوالدين إحسانا إما يبلغن عندك لكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما)، فغالب الناس في المجتمع المسلم ضمن عائلات، وهي رؤية برنامجنا العام _ في الجوامع و الجامعات و الجمعيات _ في الاحتفال باليوم العالمي للتوعية بشأن إساءة معاملة المسنين[15 حزيران/ يونيو].

ومن البر الخاص بالوالدين وباقي أفراد الأسرة: العناية المالية، وتلبية وتوفير الحاجيات خاصة الأساسية منها، وبشكل

أخص لما يكون أحد أفراد الأسرة يعمل بالمهجر، من أجل توفير أسباب العيش الكريم لأسرته، ولعله يجد بعض الصعوبة في التحويلات المالية، وهو موضوع جعلت له الأمم المتحدة يوما للاحتفاء به، أو ما يعرف باليوم الدولي للتحويلات المالية العائلية [16 حزيران/يونيو]، وهي (فرصة ثمينة للاعتراف بالدور الرئيسي للتحويلات المالية العائلية في رفاه ملايين الأسر وعلى الجهود المبذولة لتحقيق التنمية المستدامة لمجتمعاتهم المحلية. وذلك هو السبب الذي تدعى فيه الحكومات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لدعم العمال المهاجرين وأسره في تطوير المرونة اللازمة في هذه الأزمة).

(هذا اليوم الدولي هو مناسبة اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها 72/281، ويراد من هذا اليوم: الإقرار بمساهمة أكثر من 200 مليون مهاجر يسعون لتحسين معاش 800 مليون فرد من أفراد أسرهم في بلدانهم. ومن المهم الإشارة إلى أن نصف هذه التدفقات المالية تحول إلى المناطق الريفية، حيث يتركز الفقر والجوع، وحيث للتحويلات المالية أهمية خاصة).

ومن الأطراف المكونة للأسرة وتحتاج عناية خاصة "الأرامل" والأرملة هي التي مات عنها زوجها، وتطلق الكلمة كذلك على المحتاجة _ فالأرملة من أشد النساء معاناة نفسيا وماديا، خاصة إذا كانت ظروفها المادية متعثرة، فقد جعل الإسلام العناية بهن صورة من صور الرحمة والإحسان والتضامن المجتمعي الذي ينطلق ابتداء من ثقافة الأسرة والعائلة، وفلسفة الشعور بالآدم بعض أفراد المجتمع والقيام بخدمتهم وقضاء حوائجهم، فقد قال صلى الله عليه وسلم: (استوصوا بالنساء خيرا) رواه مسلم. وقال أيضا صلى الله عليه وسلم: (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو القائم الليل الصائم النهار) رواه البخاري، ولفظ مسلم.

وقد جعلت (الأمم المتحدة يوما خاصا بهن هو: اليوم الدولي للأرامل[23 حزيران/يونيو] من كل عام لإسماع أصوات الأرامل والتعريف بتجاربهن وحشد الدعم الذين يحتجنه.. وإتاحة المعلومات للأرامل بشأن ما يتصل بحصولهن على حقوقهن المشروعة في الموارد ... فضلا عن المعاشات التقاعدية والحماية الاجتماعية .. والعمل الكريم والأجر المكافئ، وفرص التعليم والتدريب. كما أن تمكين الأرامل من إعالة أنفسهن وعوائلهن...).

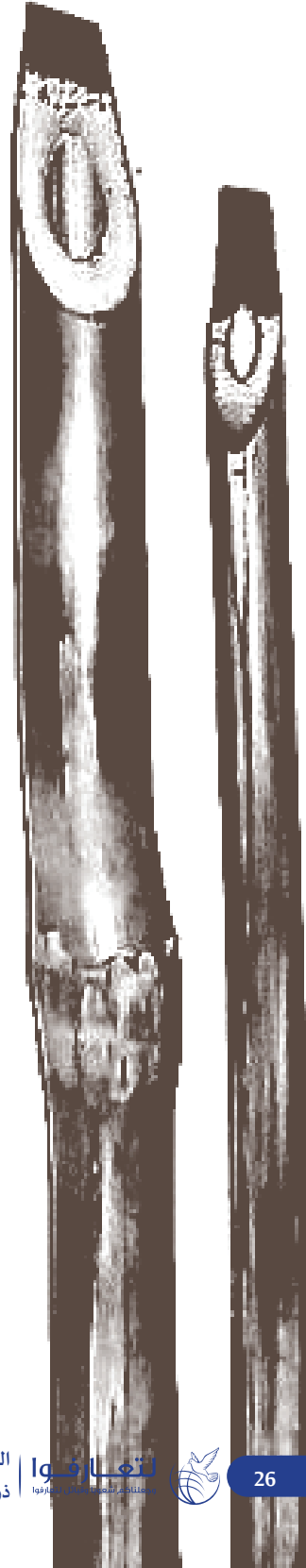
هكذا تكون عناية المسلم في مختلف مؤسسات المجتمع المدني بالاحتفاء بالأيام الدولية باعتماد المرجعية الإسلامية، وتسويق القيم الإنسانية الإسلامية، بل والمشاركة بين جميع البشر النزهاء أصحاب الفطرة السليمة، والمتمسكين بالأسرة ككيان لا بديل عنه.

في رحاب آية

فَمَنْ جَاهِلًا أَعْرَضَ عَنْهَا فَمَنْ أَعْرَضَ عَنْهَا فَلَا يَتَّبِعُهُ اللَّهُ فَعَلًا



بقلم الأستاذ محمد ضياء
سليمان أبو سنه
باحث إسلامي



أثر التقوى في نفس المؤمن :

فيصير في الكون ماشيا في نور الله عز وجل يرى الأمر على حقيقته وأن الدنيا دار ممر لا دار مستقر فيكون معياره قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم) 29، الأنفال.

فيكون نورا ومنورا في يوم يحتاج فيه الي بصيص شعاع من نور (يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدون فيها ذلك هو الفوز العظيم) 12، الحديد.

وهو نور من نور النبي صلى الله عليه وسلم ويسعى في ركابه (يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير)8، التحريم.

علاقة التقوى بالعلم :

الإنسان المتقي يكون عالما بالله، فالتقوى نتاج لحب الله للعبد وموالاته بالعناية (واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم) 282، البقرة.

فالجزاء من جنس العمل (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) الرحمن، 60.

التقوى وقول الحق :

والإنسان المحب لوطنه ومجتمعه حتى ينهض وتكون فيه المثل عليا وفاضلة هو إنسان إيجابي يسعى لاستقرار أبنائه وذريته من بعده (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا) 9، النساء.

التقوى والحج :

والحج ميدان لمن تسلح بسلاح التقوى فلا يطغى عليه الجدل ولا اللغو ولا الرفث (الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب) 197، البقرة.

دخلنا مدرسة الصيام ويا سعد من خرج منها بشهادة (لعلكم تتقون) نتاجا لقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) البقرة، 183.

فالرابط بين العبادات من صيام وزكاة وصلاة وحج هو التقوى والخشية لله إذ هي الثمرة المرجوة حتى يكون الإنسان من أولياء الله، وفي معية الله....

(ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون) (63-62) يونس، أي يصدقون لله ولرسوله وذلك بأداء فرائض الله واجتناب نواهيه، والحرص على محبة رسوله وتوقيره (لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا) الآية (9) سورة الفتح .

وقد يظن بعض الناس أن السعادة هي ما يجلبه المال لصاحبه، بل قد يجلب الفضة والوبال في هذه الدنيا إذ لا راحة للإنسان فيها ولا خلود فيها، بل ينبغي النظر للآخرة والعمل لها (وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون) العنكبوت، 64.

إذا ينبغي التزود في هذه الحياة الدنيا من التقوى؛ أي جعل التقوى مثل المال المدخر في الحل والحضر.

وما أحسن قول الشاعر المخضرم الحطيئة:

ولست أرى السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد.

وتقوى الله خير الزاد ذخرا وعند الله للأتقى مزيد.

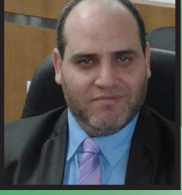
وما لا بد أن يأتي قريب ولكن الذي يمضي بعيد.

معنى التقوى :

جاءت الوصية من الله بالتقوى والأمر بها في قوله (ياعبادي فاتقون)...(واتقون يا أولى الألباب).

وليس أدل على معناها من الذي لخصه الإمام علي بن أبي طالب في قوله: (التقوى هي العمل بالتنزيل والخوف من الجليل، والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل.

فهي جماع الخير للإنسان الذي يعبد الله كأنه يراه، وملاقيه يوم القيامة فردا، أو يشعر بأن الله يراه في كل حركاته وسكناته؛ فتثمر التقوى حينئذ ويكون الإنسان مخبئا وأواها منيبا إلى ربه محبا في سلوكه وقوله للمجتمع الذي يعيش فيه وللمحيطين به وللناس أجمعين.



بقلم الدكتور
محمد سعد مطاوع

منهج الإسلام في الحفاظ على البيئة

خلق الله الكون صالحا بطبيعته وأودع فيه مقومات الحياة لكل المخلوقات التي تحيا على الأرض ووضع نظاما دقيقا لتلك الحياة وجعل تلك المنظومة متناغمة مع بعضها البعض في أجمل صورة وأبهى حلة تبعث على البهجة في النفوس فلا يطفئ جانب على جانب وإن طفئ مخلوق أو ظهر فساد أو خلل في تلك المنظومة فيما كسبت ايدي الناس.

وقد عبر القرآن الكريم عن جميل صنع الله وبديع قدرته في الكون والمخلوقات فقال ربنا عز وجل «أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبأنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أعله مع الله بل هم قوم يعدلون أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أعله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون» سورة النمل (60 - 61) .

وتحدث القرآن عن دقة النظام الكوني وتعاقب الليل والنهار وأوضح الحكمة فقال « وجعلنا ليل و نهاراً ليتبين فمحنونا آية ليل وجعلنا آية لنهار مبصرة لتبتغوا فضلاً من ربكم ولتعلموا عدد لسنين ولحساب وكل شيء فصلناه تفصيلاً » الآية (12) سورة الإسراء .

كما جعل الله الليل والنهار يتعاقبان ولا يسبق أحدهما الآخر فقال « لا لشمس ينبغي لها أن تدرك لقمراً ولا ليل سابق لنهار وكل في فلك يسبحون » الآية (40) سورة ياسين.

وحفاظاً على هذا النظام الرباني في الصنع الكوني وحتى تظل الأرض صالحة للحياة فقد اتخذ منهج الإسلام طرقاً عدة للحفاظ على البيئة فنهى الله عن الفساد والإفساد فقال « ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها » وأي خلل في المنظومة أو فساد يكون سببه الإنسان يقول الله سبحانه وتعالى « ظهر لفساد في لبر و لبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض لذي عملوا لعلهم يرجعون » الآية (41) سورة الروم .

كما نهى الإسلام عن كل صور التلوث بشتى أنواعه ودعا إلى الحفاظ على البيئة ونظافتها وربط ذلك بالعبادات وجعل الطهارة شرطاً لصحة الصلاة فلا بد من طهارة البدن والثوب والمكان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يقبل الله صلاة بغير طهور » أخرجه مسلم عن بن عمر رضي الله عنهما، ويقول صلى الله عليه وسلم « الطهور شطر الإيمان » أخرجه البخاري، وأمر الله بالوضوء فقال في كتابه العزيز « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا

وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين » الآية (6) سورة المائدة . كما دعا الإسلام إلى النظافة الشخصية حتى تنعكس بالإيجاب على البيئة والمجتمع فعد النبي صلى الله عليه وسلم النظافة من سنن الفطرة فقال قال صلى الله عليه وسلم (عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، وتنف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء). أخرجه مسلم عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

كما دعا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم إلى غسل اليدين فقال (إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده الإناء حتى يغسلها ثلاثاً، فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده) أخرجه الشيخان عن أبي هريرة، وكذلك دعا إلى نظافة الفم فقال صلى الله عليه وسلم: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة) أخرجه الشيخان عن أبي هريرة .

كما دعا الإسلام إلى الحفاظ على مقومات الحياة الإنسانية وأولها الماء الذي هو أصل الحياة فنهى رسول الله صلى الله عليه أن يبال في الماء الراكد وكذا الماء الجاري، ويهدف نشر السكينة والطمأنينة والسلام النفسي والمجتمعي نهى الإسلام عن التلوث السمعي والبصري يقول الله جل وعلا « و اقصد في مشيك و اغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير » سورة لقمان الأسرة (19)، فعلى جميعنا أن نتبع نهج الإسلام في الحفاظ على البيئة والله الموفق .



بقلم الأستاذ
عبد الله إبراهيم سعد

التبرع بالدم ينقذ حياة الآخرين

وهي دليل على التعاون بين أفراد المجتمع، وتجسد الرغبة في مد يد العون للآخرين، لأن نقطة دم تساوي حياة في حالة تعرض أي إنسان لمكروه، والاحتياج للدم في المستشفيات يكون في حالات صعبة تتطلب تدخل سريع، وهذا ما ينبغي أن يكون هناك احتياطي في بنوك الدم بالمستشفيات.

وإذا كانت الضرورة تتطلب التبرع بالدم لإنقاذ حياة الآخرين في حال تعرضهم لمكروه، فإن هناك فوائد كثيرة تعود على الشخص الذي يتبرع بالدم وهذا ما أكدت عليه الكثير من الدراسات الطبية المتخصصة، ولذلك لا بد أن تكون هناك حملات مستمرة للتبرع بالدم، وأن يكون هناك تسابق بين الجميع لأداء هذه المهمة، حتى تكون بنوك الدم جاهزة لإنقاذ كل من يتعرض لمكروه.

وقد أكدت الكثير من الدراسات الطبية أن التبرع بالدم له العديد من الفوائد الصحية على جسم المتبرع، وحسب الأطباء وخبراء الصحة فإن التبرع بالدم يؤدي إلى تقليل مخاطر الإصابة بالسرطان، كما يقلل من خطر الإصابة بالنوبات القلبية، ويؤدي إلى تجديد الدم بسرعة أكبر، ويقاوم تلف الكبد، ويمنع تلف الكبد، ويقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب، وكذلك أمراض المعدة والرئتين والحلق.

ومن خلال كل ذلك ينبغي أن تكون هناك حملات منظمة للتبرع بالدم، وخصوصاً في الأوقات التي تنتشر فيها الأوبئة والأمراض، وذلك لأن وجود مثل هذه الحملات دليل وتجسيد على زيادة الوعي المجتمعي، كما يعبر عن التكاتف والترابط المجتمعي، ويزيد من قيمة الإحساس بالمواطنة، والمؤكد أن المبادرة بتنظيم حملات للتبرع بالدم قيمة ينبغي أن تسود في الوقت الراهن.

كثيرة هي الفوائد الصحية التي تعود على جسم الإنسان نتيجة التبرع بالدم، ويمكن القول أن التبرع بالدم من الأمور التي يجب التوعية بها من جانب الخطاب الديني ومن جانب وسائل الإعلام المختلفة، ولا بد أن تكون هناك حملات للتبرع بالدم في كافة التجمعات، وأن يكون هناك توافد على المستشفيات وبنوك الدم، ليكون هناك احتياطي من أكياس الدم يتم الاستفادة بها في إنقاذ حياة المرضى.

كذلك هناك الكثير من الفوائد التي تعود على المجتمع نتيجة انتشار وزيادة ثقافة التبرع بالدم، لأنها تحمل الكثير من الرسائل،





الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

نعى الشيخ خليفة بن زايد

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين،

ننعى بببالغ الحزن والأسى سمو الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والذي انتقل إلى جوار ربه اليوم الجمعة 13 مايو 2022 الموافق 12 شوال 1443

وابتداءً نقدم خالص العزاء لحكام دولة الإمارات العربية المتحدة، في وفاة فقيد الأمة العربية والإسلامية، صاحب المبادرات والمواقف الرائدة في مسيرة العمل العربي والإسلامي. ولصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد وكل شيوخ وحكام دولة الإمارات، وأسرة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، في وفاة:

المغفور له الشيخ خليفة بن زايد

صاحب الإنجازات الكبيرة والجهود الجبارة - رحمه الله- في خدمة دولة الإمارات العربية، وفي خدمة القضايا الإقليمية عموماً وقضايا المسلمين خصوصاً، بمنهج الوسطية والاعتدال، والعمل على نشر ثقافة التسامح عالمياً، من خلال الهيئات والمؤسسات الإماراتية المعنية بالشؤون الدينية والديبلوماسية والثقافية وقضايا التسامح.

سائلاً الله عز وجل أن يديم عليكم جميعاً وعلى دولة الإمارات، الأمن والأمان، حكومة وشعباً، وأن يوفقهم الله عز وجل لما فيه الخير الدولة والأمم العربية والإسلامية.

اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله، واجزه عنا كل خير.

ووفق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد ونائبه وكل حكام الإمارات
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

(أنا لله وإنا إليه راجعون)

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

مهاجري سفيان

يوم الجمعة 13 مايو 2022 م الموافق 12 شوال 1443 هـ



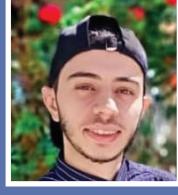
منهج الإسلام في رعاية الأطفال

يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصلا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير" 233، البقرة.

وتتواصل حقوق الأطفال في كافة مراحل الحياة، لتشمل تعليمهم وتدريبهم على الصيام والصلاة والتردد على المساجد والمراكز الإسلامية وقراءة القرآن الكريم، وغرس القيم والأخلاق في نفوسهم، وترسيخ المفاهيم الصحيحة لديهم، والعمل على تطوير قدراتهم وإكسابهم مهارات جديدة، وتحذيرهم من أصدقاء السوء والظواهر السلبية، وحثهم على الفضيلة والأخلاق الحسنة، وأن يقوم الأهل بمتابعة كافة شؤونهم والنفقة عليهم ورعايتهم، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلكم راع ومسؤول عن رعيته" متفق عليه، كما أمر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بإدخال السعادة والسورور على الأبناء وضرورة العدل بينهم حتى في التدليل والحب والعطف، النعمان بن بشير رضي الله عنه أن رسول صلى الله عليه وسلم قال: "... اتقوا الله واعدوا بين أولادكم..." مسلم، ومن كل هذه المعاني وغيرها نجد أن رعاية الأطفال منهج ثابت في الشريعة الإسلامية، وقد سبق الإسلام كافة النظم الحديثة في الدعوة لحماية حقوق الأطفال، وهذا يتجسد في التعاليم الكثيرة التي حملتها لنا نصوص الشريعة الإسلامية.

أوجبت الشريعة الإسلامية الكثير من الحقوق للأطفال، وشددت الشريعة على ضرورة أن تقوم الأسرة برعايتهم في كل مراحل حياتهم، بل إن هناك الكثير من الحقوق التي أقرتها الشريعة الإسلامية للأطفال قبل ولادتهم وكذلك في مرحلة الحمل، أما الأمور التي قبل ولادتهم تمثلت في حث الإسلام على ضرورة أن يختار المسلم الزوجة الصالحة التي تكون أما صالحة لأولاده. فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "تنكح المرأة لأربع: مالها، ولحسبها، وجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك"، وفيما يخص اختيار الزوج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال "إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض" ابن ماجه، وكل هذه المعاني تأتي في إطار حماية الأجيال الجديدة، وأن تبني الأسرة بناء سليما يحقق للأبناء أجواء السعادة والراحة والطمأنينة.

كما أوجبت الشريعة الإسلامية الكثير من الحقوق للأجنة خلال فترة الحمل، ورخصت للمرأة الحامل أن تظفر في رمضان إذا رأى الأطباء أن هناك مخاطر على الجنين، وأوجب الإسلام على الزوج أن يقوم بالرعاية والنفقة على الزوجة، والرعاية هنا تشمل الرعاية الصحية ومتابعة الحمل لدى الأطباء المتخصصين، والأخذ بأسباب العلم، كما حرمت الشريعة الإسلامية المساس بالأجنة أو قتل ما في الأرحام، وبعد الولادة حث الإسلام على رعاية الأطفال بداية من اختيار الأسماء الجميلة لهم، والقيام على شؤونهم لقوله سبحانه وتعالى: "والوالدات



بقلم : لبصاري ريان

حسن ظنك .. جوابك

حسن الظن بالخلق شعور يريح القلب قبل البدن، فالسعادة التي تكمن فيه بالتعامل معهم لا توصف، والطلب من الإنسان نحوهم لا يتوقف! لكون اليقين الحاصل أن المراد تناله.

ولعل أحيانا ما تخيب نفوسنا لواسع الرجاء فيهم.. فهم في الأخير بشر!! وهم غير معصومين من الخطأ!.

كن هيبات نقتنع! فنرحل نفكر نحن، ألا نستحق أن نحسن الظن ولا نخب!؟ .

ألا تستحق أرواحنا سمات الرجاء والطلب دون تفكير.

تلك أسئلة مدونة في كتاب كل خيبة أتتنا بين سطور التذلل للخلق! والتذلل لغير الله جريمة في حق النفس .

لكن! هل يوجد منا من طلب الله مرة وخيب ظنه ولم يعطه!.. حشاه الرحمن رب العالمين، فإنه يقول: وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان! .. فمتى كانت دعوتك مستحيلة بيدي ويد غيري، تذكر أن الله إذا أراد للشيء أن يقول له كن فيكون.

فالله يريدك أن تدعوه، يبتليك لتدعوه، ويحزنك لتخضع له، ويمتحنك لترفع أكفك إليه!.

الله يريد سماع صوتك!.. تخيل معي أنه بعظمته سبحانه يريدك ويريد دعوتك!.. وإن أعطاك لا ينقص في ملكه شيء.

تيقن أن الرب جل جلاله يعطيك ما تريد

أما سمعنا في نبأ الأولين أن حسن الظن فيه هو بحد ذاته إجابة!.. فقد روي عن أحد الصالحين أنه كان على فراش الموت، قال أين تأخذوني بعد الموت!، قالوا إلى الله! قال فإني أريد لقاء الله.

أما وصلنا خبر يعقوب عليه السلام حينما دعا الله عز وجل وتذلل له وبكى من أجل يوسف، وجاءت البشري من الله عز وجل، فقال يعقوب لأبنائه: «ولا تياسوا من روح الله».

إن دعوت وأحسنن الظن أنتك البشري، فإنه قال وقوله الحق في الحديث القدسي: «أنا عند حسن ظن عبدي بي».

هو ربك ورب المستضعفين، أرحم بك من أمك! فكن له محسنا في قلبك يحسن في عطائه لك.





الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

بيان حول تفاهم الوضع في فلسطين ومقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، فإن الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية مازالت تتابع باهتمام وقلق الوضع في أرض الإسرء والمعراج فلسطين الحبيبة، ونحن نتقاسم كذلك هذا الشعور مع أبناء الجالية العربية والمسلمة وأحرار العالم، خاصة مع تطور الأمر بالتمادي في الاعتداء على الشهود على الحقيقة ونقلها من فلسطين المغتصبة من إعلاميين وغيرهم ونحن ندين بشدة ما انتهى إليه تطورات الوضع، من قتل وإغتيال واعتقال وهم للبيوت ومصادرة الحريات وتكميم أفواه الإعلاميين من صحفيين وأعاونهم... ومحاصرة المصلين وانتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك بكل مصلياته .

إن الأمر جلي وواضح عند الجميع، اعتداءات مفضوحة على الدين ومبادئ حقوق الإنسان من مقدسات وأرواح وأماكن العبادة وحريات وأماكن، وهو وضع يتنازع مع كل القوانين الدولية والأعراف الحضارية وأخلاق الساسة والقادة المزعومين إن الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية تشارك الدول والمؤسسات والمجتمع المدني وأحرار العالم في قلقهم المتزايد في ظل الاستعمار الإسرائيلي الصهيوني لفلسطين أرض النبوات والرسالات، وممارساته الوحشية والهمجية، فالوضع يندب بانفجار محتوم يأتي على الأخضر واليابس في كامل المنطقة، مما يجعل مسؤولية الأمم المتحدة، ومسؤولية زعماء الدول العربية والإسلامية كبيرة جدا وعاجلة.

وذلك من أجل حماية الأرواح والأنفس والمقدسات الإسلامية والمسيحية والمصلين والممتلكات، هذه الاعتداءات التي تعتبر نوع من أنواع هي إرهاب وتطرف عنيف ووحشية وإجرام تمارس باسم دولة مزعومة تحظى بدعم معلن من كثير من الدول الغربية في ظل هذا الحال الخطير، فإننا في الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية:

- 1- نستنكر بشدة جرائم القتل والاعتداءات، كاغتيل الصحفية شيرين أبو عاقلة، التي فضحت ممارسات الصهيونية بفلسطين منذ أزيد من ربع قرن، حيث قتلت على المباشر بعد رصد وترصد من طرف جيش الاحتلال الصهيوني.
 - 2- نعزي عائلة الصحفية شيرين أبو عاقلة، وكافة زملائها في مختلف وسائل الإعلام، ونقول لهم سقطت شاهدة على الحقيقة في فلسطين، فاستمروا في شهادتكم بكشف جرائم الصهيونية بفلسطين.
 - 3- نشد على يد رجال الإعلام وقادة المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية العاملين في الميدان بكل نزاهة وأمانة واحترافية لكشف جرائم الاستعمار الإسرائيلي الصهيوني المحتل، وإشهاد العالم عليها.
 - 4- ننبه أن الجريمة بقتل الصحفيين وتكميم الأفواه القصد منها كتم الحقيقة المتمثلة في ممارسات إرهابية إجرامية وحشية وتسويق الأكاذيب وتنميق الجرائم المفضوحة التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني الأعزل ومقدساته وتراثه المادي من مساجد وكنائس ودور وغيرها.
 - 5- نهيب بمسؤولي قناة الجزيرة الفضائية وغيرها من وسائل الإعلام الحرة بالكف عن السماح للمجرمين والأفاكين بالإطالة عبر الشاشات للتسويق للاحتلال وبث الافتراءات والأكاذيب مساء، ليقتلوا الصحفيين والمراسلين العزل صباحا
 - 6- ندعو المؤسسات الدولية المعنية بالوقوف إلى جنب الفلسطينيين، وبحمية الصحفيين بتحمل مسؤولياتهم في فلسطين الشاهدة على الناس، فهم عيون واذان العالم هناك.
 - 7- نشيد بوحدة الشعب الفلسطيني وتماسكه وتضامنه، وتمسكه بالقيم الإنسانية المشتركة بين الرسالات السماوية: الإسلام والمسيحية، والاستمرار في العمل لتحرير كامل فلسطين.
 - 8 نناشد ممتهني الفتوى والمتطوعين عبر الوسائط الاجتماعية بالكف عن النصيح والإرشاد للشعب الفلسطيني فهم أعرف الناس بالمواطنة وحقوقها بين المسلمين والمسيحيين من زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى يوم الناس هذا.
 - 9 - نشد على أيدي الشعب الفلسطيني من مواطنين ومرابطين ومصلين ومناضلين وعاملين في تمسكهم بدينهم وأرضهم ومقدساتهم، وهو حق تحميه كل القوانين والأعراف الدولية.
- وفي الختام ندعو الجالية المسلمة في أوروبا للتضرع والدعاء في هذه الأيام المباركة ونحن على أبواب الأشهر الحرم لإخوانهم في فلسطين بالخير والحماية والعافية، ونترحم على كافة الشهداء، ونشد على أيدي الصحفيين والمتطوعين، ونهيب بالمسلمين عموما وبالجالية في أوروبا خصوصا بالوقوف إلى جنب إخوانهم الفلسطينيين بالأراضي المقدسية، والإكثار من الدعاء لهم.
- (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية
مهاجري سفيان

يوم الجمعة 13 مايو 2022 م الموافق 12 شوال 1443 هـ



شارك الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية في مؤتمر ملتقى القيم المشتركة بين أتباع الأديان، والذي نظمته رابطة العالم الإسلامي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية يوم 11 مايو، وخلال المؤتمر التقى الشيخ زيان مع عدد من المشاركين من دول العالم الإسلامي .

الشيخ مهاجري زيان
يشارك في ملتقى
القيم المشتركة
بالمملكة العربية
السعودية

تعزية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِمَا فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنَّا لِلَّهِ وَأِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

صهيب مهاجري زيان في ذمة الله عز وجل

(يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي) لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى.

فببالغ الحزن والأسى وقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره والرضى بأمره عز وجل، بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره انتقل إلى رحمة الله تعالى الأستاذ صهيب مهاجري زيان، الإبن البكري لفضيلة الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، وبهذا المصاب الجلل تتقدم الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية بأحر التعازي والمواساة لعائلة مهاجري وتدعو الله عز وجل أن يلهمها الصبر والسلوان في رحيل ابنهم الغالي، وأن يسكنه الله فسيح جناته، وأن يلحقه بالنبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

كما تنعي أسرة مجلة " لتعارفوا " الأستاذ صهيب مهاجري زيان، سائلة الله عز وجل أن يلهم والده الشيخ مهاجري زيان ووالدته الفاضلة وأسرتهم الصبر الجميل، وفي هذا المقام قال رسول صلي الله عليه وسلم: " إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: فماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك، واسترجع، فيقول الله تعالى: ابنوا لعبدي بيتا في الجنة، وسموه: بيت الحمد".

كما نعى الشيخ مهاجري زيان ولده قائلا في منشور له: " إنا لله وإنا إليه راجعون .. اللهم أفرغ علي صبرا، توفى ابني البكر صهيب البارحة السبت 22 رمضان 1443 هجرية، الموافق 23 أبريل 2022، في ليلة وترية من العشر الأواخر، و صلى معي صلاة الصبح وقرأ أواخر سورة البقرة وسورة الإخلاص والمعوذتين عدة مرات وسمعنا بعض المواعظ الدينية وتناقشنا في مواضيع عدة، وكان يحترمني كثيرا، وعنده نضح ووعي متميز.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأسكنه نسيح جناته
وألهمنا وإخوانه وذويه جميل الصبر والسلوان،
أطلب منكم جميعا الدعاء له.

والد صهيب مهاجري زيان

